

Distr.
GENERAL

S/25996/Add.2
30 July 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



خطة للسلام: الدبلوماسية الوقائية
وصنع السلم وحفظ السلم

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة

الردود الواردة من المنظمات الحكومية الدولية التي تلقت دعوة دائمة
للمشاركة في دورات وأعمال الجمعية العامة بصفة مراقب

٢

أمانة الكمنولث.....

أمانة الكمنولث

[الأصل: بالانكليزية]

[١٥ تموز/يوليه ١٩٩٣]

١ - على خلاف الأمم المتحدة، لا تتوفر للكمونولث أي صفة رسمية. أما المبادئ التي يهتدى بها عند المشاركة فقد تحددت في الاعلانات الرئيسية التي صدرت على مدى السنوات، ولا سيما في إعلان سنغافورة لعام ١٩٧١ بشأن مبادئ الكمنولث وفي إعلان هراري لعام ١٩٩١ الصادر عن الكمنولث. وفي كل من إعلان سنغافورة وهراري، وفي عدة مناسبات أخرى، أكد قادة الكمنولث أن السلم والنظام الدوليين وحكم القانون الدولي أمران أساسيان لأمن وازدهار البشرية. وقد درجت العادة على قيام قادة الكمنولث، في اجتماعات رؤساء الحكومات، بالإدلاء ببيانات بشأن القضايا المتصلة بالأمن وإنشاء آليات متى رأوا ضرورة لذلك، ترمي الى المساعدة في صون السلم وحل المنازعات. وقد اضطلعوا بذلك، مثلا، عن طريق إنشاء فريق عمل الكمنولث المعني بقبرص، والفريق الوزاري العني ببليز ولجنة وزراء الخارجية المعنية بالجنوب الافريقي.

٢ - وعلى الرغم من أن الكمنولث ينزع الى عدم المشاركة مباشرة في عمليات حفظ السلم، فإن أنشطته على مدى العقود الثلاثة الماضية كانت تتضمن، في بعض الأحيان، قيام الأمين العام للكمونولث، بالاضطلاع بشكل متحفظ واستجابة لطلبات من الحكومات الأعضاء المعنية، بمساع حميدة لنزع عناصر الخطر من حالات الصراع المحتملة أو الفعلية. وتحقيقا لذلك الغرض، لا يجري استبعاد قيام الكمنولث بدور في الدبلوماسية الوقائية وبناء السلم.

٣ - وتتوفر للكمونولث ميزة نسبية في الاضطلاع بأدوار مد الجسور داخل إطار أسرة الأمم التي يشملها مثلا، استخدام لغة مشتركة، ووجود تقاليد مشتركة، وشيوع المؤسسات، وتوفير تقليد توافق الآراء عند اتخاذ القرارات - مما يتيح خصائص متميزة تمنح الكمنولث قدرة على المواءمة بين الآراء فيما بين البلدان الأعضاء. والتزام الكمنولث بالتعددية وتنوع عضويته يعملان على زيادة تيسير ذلك الدور.

٤ - وتعمل أمانة الكمنولث بشكل وثيق مع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في مجموعة واسعة التنوع من القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. ويتحقق التعاون مع الأمم المتحدة عن طريق مركز المراقب الذي حصلت عليه الأمانة في الجمعية العامة. وهناك تفاعل مستمر ووثيق بين المسؤولين في كلتا المنظمتين. وفي هراري، أكد قادة الكمنولث مرة أخرى ضرورة استمرار تأييد الكمنولث للأمم المتحدة.

٥ - وقد يكون من الملائم الإشارة الى أن الكمنولث قد قام، استجابة لقرار مجلس الأمن ٧٢٢ (١٩٩٢)، بإيفاد بعثة من مراقبي الكمنولث الى جنوب افريقيا، منذ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢، تعمل بشكل وثيق مع

أفرقة المراقبة التابعة للأمم المتحدة وغيرها، ومع الهياكل المنشأة بموجب اتفاق السلم الوطني، في الجهود الرامية الى وقف دورة العنف وتعزيز تهئية مناخ موات لاستئناف المفاوضات الدستورية.

٦ - وما زال رؤساء حكومات الكمنولث ملتزمين باستخدام المقدرة المتوفرة لدى الكمنولث على بناء توافق الآراء لصالح أعضائه ولصالح المجتمع العالمي الأوسع. ومما لا شك فيه، أنهم سيسعون، في اجتماعهم المقبل في قبرص، الى استغلال هذه المقدرة في محاولة لمساعدة الأمم المتحدة، التي تقترب الآن من الذكرى السنوية الخمسين لإنشائها، من أجل بلوغ مرامي وأهداف ميثاقها على وجه أفضل.

— — — — —